

Effect of aplay program on some spfcts of language development in six-years old children

Ahmed Abd Alghny Ibrahim Hasab Allah

تعتبر دراسة الطفولة و الاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع و تطوره إذا أن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها كما أن الأعداد السليم للطفل هو إعداد لمواجهة التحديات الضاربة التي تفرضها حتمية التطور و لقد احتلت أنشطة اللعب و ما ينتج عنها جزءا هاما من برامج الطفل في مرحلة الطفولة لما للعب من أهمية في نمو الأطفال فهو يساعد علي النمو الجسمي حيث يقوى العضلات من خلال حركة الطفل الدائبة كذلك يساعد نمو الطفل اجتماعيا فهو و سيلة لانعكاس و تشجيع التغيرات و عوامل التوافق الاجتماعي، وأخيرا نجد أن اللعب يستخدم كوسيلة لعلاج الحياة العقلية و الانفعالية للطفل المشكك، من هذه الأهمية للعب أهتم العلماء بتفسير ظاهرة اللعب هذه فنجد من يقول أن اللعب نتيجة لوجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي فيتخلص منها عن طريق اللعب و هناك من ينادي بأن لعب الأطفال إنما هو يعبر لغزائهم المختلفه وأنه يعود أصلا إلى الدوافع الموروثة لدى الطفل هذا و نجد أن حرمان الطفل من اللعب بذلك تتجاهل قوانين نمو الطفل مما قد يتسبب في إصابه ببعض الاضطرابات النفسية من هذا تبرز أهمية دراسة تأثير اللعب علي جوانب النمو المختلفة وقد رأى الباحث أن يدرس النمو اللغوي لما للعب من أثر كبير عليه، أهمية البحث : أن اللعب يؤثر تأثيرا بالغا في حياة الطفل خاصة في فترة الطفولة حيث أنها مرحلة نمو جسمي و عقلي و تفتح لطاقات جديدة كامنة في الطفل و أن إهمال الاهتمام بهذه الناحية قد يؤدي بهذه الناحية قد يؤدي بالطفل إلى الكثير من ألوان الشقاء و سوء التوافق للعب فائدة كبرى خاصة إذا استطعنا توظيفه لخدمة الطفل حيث يمكن استخدام اللعب في تعلم بعض المعلومات و المهارات الحركية و التفاعل الاجتماعي و هو تعلم له أثره الواضح على نموه ككل، إن هذه الدراسة قد تفيد الآباء و الأمهات و المدرسين و مشرفات الرياضة في العناية و الاهتمام بلعب الأطفال و معرفة نوعية الألعاب التي تمكن الطفل من تدريب جسمه و حواسه و الإفادة منها استفادة ممكناه، إن هذه الدراسة تحاول التعرف على إمكانات الطفل اللغوية و كيفية الاستفادة من اللعب في سبيل تطوير هذه الإمكانيات و التنمية اللغوية، محاولة التعرف على أهم الألعاب التي تناسب مع الأطفال في جميع أعمار الطفولة، قد تحاول هذه الدراسة إدخال اللعب في مناهج رياض الأطفال و تحويلها إلى مناهج ممزوجة بروح اللعب بدلا من طريقة الاستماع و الحفظ و التلقين، أدوات البحث : بطارية القدرات النفسية و اللغوية، اختيار رسم الرجل (الجوافن)، برنامج اللعب اللغوي (الباحث)، برنامج اللعب التمثيلي (الباحث)، مشكلة الدراسة : إن اللعب في حياة الأطفال له من الأهمية التي ينطوي عليها العمل في حياة الكبار، فهو يؤثر على جوانب المختلفة لشخصية الطفل و على مظاهر نموه مثل الذاكرة و الإدراك و الكلام و الأنفعالات و التخيل فالأطفال أثناء لعبهم يتخطاطبون و يتبنادلون الأفكار و يصححونها و لا يحدث هذا النمو لمجرد أن الطفل يلقب فحسب و لكنه يحدث من تنظيم هذا النشاط تنظيما هادفا بشكل يحقق النمو السليم للطفل و لذا تبرز مشكلة الدراسة في التعرف على مدى تأثير برنامج منظم للعب علي بعض جوانب النمو اللغوي لدى طفل السادسة.